

COVID-19 : التأثير على الاقتصاد العالمي

د. محمد حسين فواز(*)

ملخص الدراسة

كيف تُرجمت الأزمة الصحية إلى أزمة اقتصادية؟ لماذا تسبب انتشار الفيروس التاجي في ركوع الاقتصاد العالمي؟ يكمن الجواب في طريقتين عرقلت فيه الفيروسات التاجية الأنشطة الاقتصادية. أولاً، شجع انتشار الفيروس الابعاد الاجتماعية مما أدى إلى إغلاق الأسواق المالية ومكاتب الشركات والأنشطة والمناسبات. وثانياً، أدى المعدل الأسّي الذي انتشر فيه الفيروس، وتزايد عدم اليقين بشأن مدى سوء الوضع، إلى الهروب إلى بر الأمان في الاستهلاك والاستثمار بين المستهلكين والمستثمرين والشركاء التجاريين الدوليين. نحن نركز على الفترة من بداية عام ٢٠٢٠ حتى آذار عندما بدأ انتشار الفيروس التاجي في البلدان والأسواق الأخرى. نستند إلى ملاحظات واقعية في تقييم التدابير

التقييدية، وتدابير السياسة النقدية، وتدابير السياسة المالية وتدابير الصحة العامة التي تم اعتمادها خلال هذه الفترة. ندرس تجريبياً تأثير سياسة المسافات الاجتماعية على الأنشطة الاقتصادية ومؤشرات سوق الأوراق المالية. تكشف النتائج أن العدد المتزايد من أيام الإغلاق وقرارات السياسة النقدية والقيود على السفر الدولي أثرت بشدة على مستوى الأنشطة الاقتصادية وإغلاق وفتح وأدنى وأعلى سعر للسهم في مؤشرات سوق الأسهم الرئيسية. في المقابل، كان للقيود المفروضة على الحركة الداخلية وارتفاع الإنفاق على السياسة المالية تأثير إيجابي على مستوى الأنشطة الاقتصادية، على الرغم من أن العدد المتزايد لحالات فيروس التاجي المؤكدة لم يكن لها تأثير كبير على مستوى الأنشطة الاقتصادية.

(*) أستاذ محاضر في الجامعة الإسلامية في لبنان.

المقدمة

دولار أمريكي إذا لم يتم احتواء تفشي COVID-19 بسرعة^(٢). خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو للاقتصاد العالمي، حيث أدى تفشي COVID-19 إلى طرح توقعاته السابقة في شك كبير. تأثرت صناعة السياحة حيث تقلصت بشدة فرص السفر للسياح الصينيين وغيرهم حول العالم، الذين ينفقون المليارات عادة سنويًا. كان هناك زيادة في إلغاء الرحلات الجوية وإلغاء حجوزات الفنادق وإلغاء الأحداث المحلية والدولية التي تستحق أكثر من ذلك.

٢٠٠ مليار دولار. انخفض تدفق البضائع عبر سلاسل التوريد العالمية بشكل كبير إلى حد كبير نظرًا لأن الصين كانت أكبر منتج ومصدر في العالم، وأمرت الحكومة الصينية بإغلاق المصانع الرئيسية في البلاد. أصدرت دول مثل إيران وإيطاليا وفرنسا سياسات البقاء في المنزل على الصعيد الوطني للسيطرة على انتشار الفيروس، الذي تسبب بالفعل في العديد من الوفيات وكان يضغط على البنية التحتية الوطنية للرعاية الصحية العامة. زرعت سياسات البقاء في المنزل بذور الركود في البلدان المتقدمة، وكان هناك إجماع عام بين الاقتصاديين على أن جائحة الفيروس التاجي سيغرق العالم في ركود عالمي (فاينانشيال تايمز، ٢٠٢٠)^(٣). ذكر صندوق النقد الدولي في آذار أنه يتوقع ركودًا عالميًا سيكون على الأقل سيئًا مثل الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ يليه

في عام ٢٠١٩، كان هناك قلق بشأن تأثير الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والانتخابات الرئاسية الأمريكية وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد العالمي. بناء على ذلك، توقع صندوق النقد الدولي نموًا عالميًا معتدلًا بنسبة ٣,٤ في المائة. لكن COVID-19 - المرض الناجم عن السارس - CoV-2، وهو سلالة جديدة من فيروسات التاجية من أنواع السارس - غير التوقعات بشكل غير متوقع. نظرًا للخوف وعدم اليقين، والتقييم العقلاني بأن أرباح الشركات من المرجح أن تكون أقل بسبب تأثير COVID-19، محت أسواق الأسهم العالمية حوالي ٦ تريليون دولار أمريكي من الثروة في أسبوع واحد من ٢٤ إلى ٢٨ شباط. خسر مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ أكثر من ٥ تريليون دولار في القيمة في نفس الأسبوع في الولايات المتحدة، في حين أن أكبر ١٠ شركات في ستاندرد أند بورز ٥٠٠ خسرت مجتمعة أكثر من ١,٤ تريليون دولار^(١)، على الرغم من استرداد بعض هذه في الأسبوع التالي. يرجع جزء من الخسارة في القيمة إلى التقييم العقلاني من قبل المستثمرين بأن أرباح الشركات ستخفض بسبب تأثير الفيروس التاجي.

ذكر الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) أن صناعة السفر الجوي ستخسر ١١٣ مليار

(١) <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-stocks-carnage/coronavirus-then-oil-collapse-erase-5trillion-from-u-s-stocks-idUSKBN20W2TJ>

(٢) IATA: <https://airlines.iata.org/news/potential-for-revenue-losses-of-113bn-due-to-covid-19%E2%80%9Ccrisis%E2%80%9D>

(٣) Financial Times: Global recession already here, say top economists. <https://www.ft.com/content/be732afe-652611ea-a6cd-df28cc3c6a68>

في هذه الدراسة، نوضح كيف أدى تفشي الفيروس التاجي إلى تداعيات على القطاعات الرئيسية للاقتصاد العالمي، وكيف أن استجابة السياسة السريعة من قبل العديد من الحكومات إما تسببت في إطالة فترة الركود وأطلت أمدًا أثناء محاولتها إنقاذ حياة المواطنين. كما نتحرى تأثير سياسات الابعاد الاجتماعية على مستوى الأنشطة الاقتصادية وأسعار مؤشر الأسهم.

تساهم المناقشة في هذه الدراسة في أدبيات الأزمة المالية (Allen and Carletti، ٢٠١٠؛ Jagannathan et al، ٢٠١٣؛ Mian، ٢٠١٠، and Sufi، ٢٠١٠؛ Stiglitz، ٢٠١٠؛ Ozili، ٢٠٢٠). تساهم هذه الدراسة في الأدبيات من خلال إظهار أن العوامل غير المالية و / أو العوامل غير الاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى الانهيار المالي والاقتصادي بطرق غير مسبوقة. ويتربط على الاستقرار المالي أن اختبار الإجهاد في المستقبل لمرونة النظام المالي يجب أن يأخذ في الاعتبار عوامل صحة الإنسان كعنصر مهم في تمارين اختبار الإجهاد.

١،٢ انتشار COVID-19 المعروف بالفعل باسم الفيروس التاجي

تم جمع البيانات في الوقت الحقيقي حول انتشار الفيروس التاجي (أو مرض كوفيد ١٩) من مقياس العالم. تشير البيانات إلى أن الولايات المتحدة لديها أكبر عدد من المصابين، تليها الصين وإيطاليا وإيران حتى ٢٣ أبريل ٢٠٢٠. تم الإبلاغ عن الإحصاءات في الجدول ١^(٥).

انتعاش في عام ٢٠٢١. (جورجيفا، ٢٠٢٠)^(٤)

إن المؤلفات حول سبب حالات الركود واسعة (انظر Jagannathan et al، ٢٠١٣؛ Stiglitz، ٢٠١٠؛ Gaiotti، ٢٠١٣؛ Bezemer، ٢٠١١؛ Sufi، ٢٠١٠، and Bentolila et al، ٢٠١٠؛ Bagliano and Morana، ٢٠١٢). لكن سبب الركود العالمي لعام ٢٠٢٠ كان رواية في التاريخ الحديث. أثار الفيروس التاجي نوعًا جديدًا من الركود كان مختلفًا عن المحفزات السابقة للركود. على سبيل المثال، كانت أزمة الديون الآسيوية لعام ١٩٩٧ ناجمة عن انهيار الباهت التايلاندي في يوليو ١٩٩٧، مما أحدث حالة من الذعر تسببت في أزمة مالية على مستوى المنطقة وركود اقتصادي في آسيا (Radelet and Sachs، ١٩٩٨). نشأت الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨، والتي تُرجمت إلى ركود، بسبب السياسة النقدية المتساهلة التي خلقت الفقاعة، تليها رهون العقارية عالية المخاطر، والهياكل التنظيمية الضعيفة، والرافعة المالية العالية في القطاع المصرفي (Allen and Carletti، ٢٠١٠). كان الركود في عام ٢٠١٦ في نيجيريا ناتجًا عن انخفاض أسعار النفط الخام، وعجز ميزان المدفوعات، واعتماد نظام سعر صرف ثابت التعويم، وزيادة في سعر ضخ البنزين، وأنشطة تخريب خطوط الأنابيب وضعف البنية التحتية. كان الركود في عام ٢٠١٠ في اليونان ناتجًا عن الآثار اللاحقة للأزمة المالية العالمية، ونقاط الضعف الهيكلية في الاقتصاد اليوناني، ونقص مرونة السياسة النقدية كعضو في منطقة اليورو (Rady، ٢٠١٢).

(٤) Fortune: <https://fortune.com/2020/03/23/coronavirus-economic-impact-predictions-great-recession-2020markets-imf/>

(٥) <https://www.worldometers.info/coronavirus/#countries>

Table 1: COVID-19 statistics (as at 23rd April 2020)

Recovered (Total)	Confirmed Deaths (Total)	Confirmed cases (Total)	Countries
729,815	185,156	2,656,391	Global
84,050	47,681	849,092	US
54,543	25,085	187,327	Italy
77,207	4,632	82,798	China
64,477	5,481	87,026	Iran
89,250	22,157	213,024	Spain
103,300	5,315	150,729	Germany
-	18,000	133,495	UK
13,986	1,974	40,190	Canada
40,657	21,340	159,877	France
4,376	681	21,797	India
8,411	240	10,702	South Korea
16,477	2,376	98,674	Turkey
4,891	555	62,773	Russia
25,318	2,924	46,182	Brazil
1,055	65	3,635	South Africa
197	28	873	Nigeria
190	38	909	Tunisia

Source: World meter. Note that there may be unconfirmed cases which were never reported to the public health authorities.

منطقة الأميركتين، وشرق البحر الأبيض المتوسط في ٢٣ من أبريل ٢٠٢٠. تم الإبلاغ عن الإحصاءات في الجدول ٢.

تشير البيانات الإقليمية حول انتشار الفيروس التاجي (أو مرض الكوفيد ١٩) الذي أبلغت عنه منظمة الصحة العالمية إلى أن أوروبا لديها أكبر عدد من الحالات المصابة، تليها

Table 2: World Region Situation in Numbers as of 23rd April 2020

Region	Confirmed cases	New cases	Total Deaths	New deaths
Global	2,471,136	73,920	169,006	6,058
European region	1,219,486	32,302	109,952	3,618
Region of the Americas	925,291	32,172	44,775	2,089
Eastern Mediterranean	139,349	4,879	6,326	141
Western Pacific Region	136,271	1,765	5,793	108
South East Asia	33,912	2,242	1,427	86
African region	16,115	560	720	16

Source: World Health Organization^(٧)

العقاري سيكون مشكلة بسيطة نسبياً تؤثر على الولايات المتحدة فقط، ولكنها تؤثر في النهاية على النظام المالي العالمي (إليوت، ٢٠٢٠). إن الاضطراب الاقتصادي المفاجئ الناتج عن COVID-19 ليس مدمراً فحسب، بل له أيضاً تداعيات غير مباشرة لأنه خلق صدمات العرض والطلب في كل مجال تقريباً من مجالات المساعي البشرية (العريان، ٢٠٢٠)^(٧).

٢,١ التأثير على صناعة السفر

أدى تفشي الفيروس التاجي إلى حكومات العديد من البلدان لفرض قيود على السفر غير الضروري إلى البلدان المتأثرة بـ COVID-19، وتعليق السفر السياحي وتأشيرات العمل وتأشيرات الهجرة إلى أجل غير مسمى. وضعت بعض البلدان حظراً كاملاً للسفر على جميع أشكال السفر إلى الداخل أو الخارج، مما أدى

٢,٢ التبعات العالمية

في البداية، كان التصور هو أن جائحة COVID-19 سيتم توطينه في الصين فقط. انتشرت في وقت لاحق في جميع أنحاء العالم من خلال حركة الناس. أصبح الألم الاقتصادي شديداً حيث طلب من الناس البقاء في منازلهم، وشعرت بالخطورة في مختلف قطاعات الاقتصاد مع حظر السفر الذي يؤثر على صناعة الطيران، وإلغاء الأحداث الرياضية التي تؤثر على صناعة الرياضة، وحظر التجمعات الجماعية التي تؤثر على الأحداث والصناعات الترفيهية (Horowitz، ٢٠٢٠؛ Elliot، ٢٠٢٠).

هناك أوجه تشابه بين أزمة COVID-19 وأحداث ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨: كما في عام ٢٠٢٠، افترض الكثير من الناس في الركود السابق أن الآثار ستكون محلية إلى حد كبير (في هذه الحالة على أساس افتراض أن أزمة الرهن

https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/situation-reports/20200325-sitrep-65-cov-id19.pdf?sfvrsn=ce13061b_2 (٦)

Foreign Affairs: <https://www.foreignaffairs.com/articles/2020-03-17/coming-coronavirus-recession> (٧)

من البلدان. وأدى ذلك إلى عمليات إغلاق سريعة في المدن والولايات للسيطرة على انتشار الفيروس التاجي، الذي تسبب في صدمة مفاجئة للعديد من المطاعم والفنادق في جميع أنحاء العالم. شهدت الفنادق في جميع أنحاء العالم إلغاء الحجز بقيمة مليارات الدولارات، وسعت صناعة الفنادق لإنقاذ ١٥٠ مليار دولار^(١١) قام المدراء التنفيذيون للمطعم بتسريح الموظفين أثناء قيامهم بإغلاق أعمالهم مؤقتًا. بقي العديد من الزبائن في المنزل، مفضلين تناول وجبات مطبوخة في المنزل. انتقد بعض مديري المطاعم الحكومات لفرضها سياسة البقاء في المنزل والمسافة الاجتماعية التي دمرت العديد من المطاعم الصغيرة وشركات الحانات في المدن الصغيرة. جادلوا بأن إعلان الحكومات عن سياسات البقاء في المنزل أو سياسات الأبعاد الاجتماعي كانت طريقة غير مباشرة لإخبار الناس بعدم القدوم إلى الحانات والفنادق والمطاعم، والتي كانت طريقة لتدمير صناعة الضيافة أثناء الوباء بصمت^(١٢). أعلنت فنادق في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وبعض المقاطعات الأوروبية عن تعليق مؤقت للعمليات العادية مما يضع الخسارة المقدرة للوظائف إلى ٢٤,٣ مليون وظيفة على مستوى العالم، و٣,٩ مليون في الولايات المتحدة وحدها^(١٣) بسبب انخفاض إشغال الفنادق خلال فترة الوباء. كان

إلى إغلاق جميع المطارات في البلاد. في ذروة جائحة الفيروس التاجي، حلقت معظم الطائرات فارغة تقريباً بسبب عمليات الإلغاء الجماعي للركاب. أدت قيود السفر التي فرضتها الحكومات في وقت لاحق إلى انخفاض الطلب على جميع أشكال السفر التي أجبرت بعض شركات الطيران على تعليق عملياتها مؤقتاً مثل Air Baltic و LOT Polish Airlines و Scandinavian Airlines. و Compagnie كلفت قيود السفر هذه صناعة السياحة وحدها خسارة تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار على مستوى العالم، باستثناء الخسائر الأخرى في الإيرادات للسفر السياحي، وكان من المتوقع أن تكلف صناعة الطيران خسارة إجمالية قدرها ١١٣ مليار دولار وفقاً لـ IATA^(٨) سعت شركات الطيران الأمريكية إلى ٥٠ مليار دولار صندوق الإنقاذ لصناعة الطيران الأمريكية وحدها^(٩). أفادت وكالة GTBA أن قطاع سفر الأعمال سيخسر ٨٢٠ مليار دولار من الإيرادات بسبب وباء الفيروسات التاجية^(١٠).

٢,٢ التأثير على صناعة الضيافة

تأثرت أعمال المطاعم خلال الوباء بشكل رئيسي من خلال سياسة «البقاء في المنزل» التي أعلنتها الحكومات وتقييد حركة «الأبعاد الاجتماعي» التي فرضتها الحكومات في العديد

<https://www.iata.org/en/pressroom/pr/2020-03-05-01/>

(٨)

<https://www.wsj.com/articles/airlines-seek-up-to-50-billion-in-government-aid-amid-coronavirus-crisis11584378242>

(٩)

<https://www.nytimes.com/reuters/2020/03/11/business/11reuters-health-coronavirus-business-travel.html>

(١٠)

<https://www.axios.com/hotel-industry-150-billion-coronavirus-relief-34910e41-2402-4260-b4b98f5b738db664.html>

(١١)

<https://thebristolcable.org/2020/03/bristol-coronavirus-businesses-impact-food-restaurants-pubs-government-threw-us-under-bus/>

(١٢)

According to the American Hotel and Lodging Association. <https://www.ahla.com/covid-19s-impact-hotel-industry/>

(١٣)

٢,٤ التأثير على البلدان المعتمدة على النفط

٢,٤,١ حرب أسعار النفط: عامل مساهم

في أوائل عام ٢٠٢٠، انخفض سعر النفط بسبب حرب أسعار النفط بين روسيا والمملكة العربية السعودية. أدى جائحة الفيروس التاجي إلى تفاقم الوضع من خلال انخفاض الطلب على النفط. أدت القيود المفروضة على السفر خلال الوباء، والتي أدت إلى انخفاض حركة الأشخاص والبضائع، إلى انخفاض الطلب على وقود الطائرات والفحم ومنتجات الطاقة الأخرى، مما أدى لاحقاً إلى انخفاض في أسعار النفط بسبب انخفاض الطلب. كما أثرت أزمة الفيروس التاجي على مجموعة واسعة من أسواق الطاقة مثل أسواق الفحم والغاز والطاقة المتجددة، ولكن تأثيرها على أسواق النفط كان أكثر خطورة لأنه أوقف حركة الأشخاص والبضائع، مما أدى إلى انخفاض حاد في الطلب لوقود النقل. عندما زودت المملكة العربية السعودية في وقت لاحق النفط الزائد للعالم، غمر السوق بالكثير من النفط، وتجاوز الطلب خلال جائحة COVID-19، مما أدى لاحقاً إلى انخفاض في أسعار النفط.

٢,٤,٢ خسارة عائدات النفط للبلدان المعتمدة على النفط

كان تأثير الوباء على البلدان المعتمدة على النفط شديداً. أدى الانخفاض العالمي في أسعار النفط إلى جانب انخفاض الطلب على المنتجات النفطية في السوق الدولية إلى نقص كبير في عائدات النفط إلى البلدان المعتمدة على النفط، مما زاد من عجز الحساب الجاري وزاد من وضع ميزان المدفوعات للعديد من البلدان المعتمدة على النفط مثل فنزويلا وأنجولا ونيجيريا. كما واجهت هذه البلدان ضغطاً متزايداً على احتياطياتها من العملات الأجنبية،

الأثر الاقتصادي للوباء على صناعة الفنادق أشد من ركود ١١/٩ و ٢٠٠٨ مجتمعين.

٢,٣ التأثير على صناعة الرياضة

تأثرت صناعة الرياضة بشدة خلال تفشي الفيروس التاجي. في قطاع كرة القدم، أعلنت بطولات الدوري الأوروبية الكبرى في إنجلترا واسكتلندا عن التعليق الفوري لمباريات كرة القدم لمدة ٦ أسابيع حتى ٣٠ أبريل. وكان الدوري التركي الممتاز آخر دوري أوروبي يعلق مبارياته. في الفورمولا واحد، تم إلغاء سباق موناكو. كما تم تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو والألعاب الأولمبية للمعاقين. في قطاع الهوكي، تم تأجيل ألعاب الهوكي ٢٠٢٠ في إنجلترا. تم تأجيل مباريات الدوري الإنجليزي FIH Pro التي كانت مقررة في الفترة من ٢ إلى ٣ ومن ١٦ إلى ١٧ مايو. في مباريات الرجبي، تم إلغاء المباراة النهائية لـ Pro14 المقرر في ٢٠ يونيو في ملعب كارديف سيتي. تم إلغاء دوري الرجبي الرئيسي MLR للفترة المتبقية من موسم ٢٠٢٠. في قسم البيسبول، تم إلغاء جميع مباريات موسم دوري البيسبول الرئيسية في المكسيك وبورتوريكو. تم تأجيل مباراة رياضة السيارات في البرتغال بعد أن أعلنت الحكومة البرتغالية حالة الطوارئ وعلقت جميع الأحداث الرياضية في البلاد. في فئة السنوكر، تم تأجيل بطولة السنوكر العالمية التي ستقام في شيفيلد من ١٨ أبريل إلى ٤ مايو. في فئة السباحة ٢٠٢٠ تم تأجيل بطولة الرياضات المائية الأوروبية المقرر لها من ١١ إلى ٢٤ في المجر حتى أغسطس. في قطاع الجولف، تمت إعادة جدولة جولة LPGA في الفترة من ١٠ إلى ١٣ سبتمبر ٢٠٢٠. وبلغت الخسائر الناتجة في الإيرادات لرعاة ومنظمي الألعاب الملقاة مليارات الدولارات.

المخزون المتبقي من الإمدادات المستوردة الموجودة بالفعل في بلد يعتمد على الاستيراد، مما أدى أيضاً إلى ضغوط تضخمية على أسعار السلع الأساسية على الرغم من انخفاض الطلب العام على الواردات بسبب جائحة الفيروس التاجي. كان من الصعب العثور على واردات بديلة بعد إغلاق الصين لأن العديد من البلدان قد أغلقت حدودها جزئياً أو كلياً مما عرقل التجارة الدولية في ذلك الوقت.

٢,٦ التأثير على القطاع المالي:

البنوك و Fintech

أدى تباطؤ الاقتصاد الكلي إلى ارتفاع القروض المتعثرة في القطاع المصرفي بمقدار ٢٥٠ نقطة. تعرضت بنوك القطاع الخاص لأعلى مخاطر الائتمان خلال تفشي المرض^(١٤). نشأت القروض المتعثرة من القروض الممنوحة للشركات الصغيرة والمتوسطة وشركات الطيران والفنادق ومنظمي الرحلات السياحية والمطاعم وتجارة التجزئة والبناء والعقارات. خلال الوباء، كان هناك انخفاض عام في حجم المعاملات المصرفية، وانخفاض في مدفوعات البطاقات وانخفاض في استخدام أجهزة الصراف الآلي في جميع أنحاء العالم. وأدى ذلك إلى تقليل الرسوم التي جمعتها البنوك مما أثر سلباً على أرباح البنوك. كما تأثرت شركات التكنولوجيا المالية. شهدت بعض شركات FinTech رعاية منخفضة للغاية من قبل المستهلكين مما أدى إلى خسارة الإيرادات والأرباح، مما أثر سلباً على الاستثمار في رأس المال الرأسمالي المغامر الذي مول شركات FinTech القائمة والجديدة. هذا جعل العديد من أصحاب رأس المال المغامر يبدؤون في اكتناز أسهم جديدة

مما أدى لاحقاً إلى انخفاض قيمة العملات المحلية مقابل الدولار. شهدت بلدان مثل كينيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا انخفاضاً في سعر البنزين في محطات الوقود المحلية. كما تأثرت الميزانيات الوطنية. إن الانخفاض المستمر في أسعار النفط العالمية بسبب وباء COVID-19 يعني أن الميزانية الوطنية الحالية أصبحت قديمة بالنسبة لمعظم البلدان المعتمدة على النفط، وكان لا بد من تعديلها لأنها لا تعكس الواقع الاقتصادي الحالي منذ أن تم تحديد سعر الميزانية بسعر ارتفاع سعر النفط اعتباراً من عام ٢٠١٩. ونتيجة لذلك، واجهت الميزانية الوطنية لبعض الدول المعتمدة على النفط عجزاً هائلاً أجبر بعض الدول إما على (١) طلب قرض خارجي من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمقرضين الآخرين لتمويل عجز ميزانيتها، أو (٢) إنشاء ميزانية جديدة تم تسعيرها باستخدام السعر المنخفض الحالي للنفط في السوق العالمية.

٢,٥ التأثير على البلدان المعتمدة

على الاستيراد

تأثرت العديد من البلدان المعتمدة على الاستيراد بشدة خلال جائحة الفيروس التاجي. استوردت العديد من الدول سلعها الأساسية من الدول المصدرة الرئيسية مثل الصين والهند واليابان وتعتمد إلى حد كبير على هذه الدول لاستهلاك السلع الأساسية. أدى انخفاض السلع المتدفقة عبر سلسلة التوريد العالمية، والاعتماد الكبير على الصين للسلع المستوردة، إلى نقص الإمدادات إلى البلدان المعتمدة على الاستيراد حيث أغلقت الصين العديد من مصانعها التصديرية. وأدى ذلك إلى ارتفاع أسعار

الانخفاض اللاحق في مؤشرات سوق الأسهم في أذار كان يرجع بشكل أساسي إلى هروب المستثمرين إلى السلامة أثناء وباء الفيروس التاجي.

٢,٨ التأثير على صناعة الأحداث

قبل عام ٢٠٢٠، ساهم قطاع الأحداث بشكل كبير في الاقتصاد. في عام ٢٠١٨، على سبيل المثال، استضافت الأحداث التجارية أكثر من ١,٥ مليار مشارك عبر أكثر من ١٨٠ دولة (Oxford Economics)^(١٥) ولدت صناعة الأحداث أكثر من ١,٠٧ تريليون دولار من الإنفاق المباشر، تمثل الإنفاق لتخطيط أحداث الأعمال، وإنتاج أحداث الأعمال، والسفر المرتبط بأحداث العمل، والإنفاق المباشر من قبل العارضين. كما خلقت الصناعة ١٠,٣ مليون فرصة عمل مباشرة على مستوى العالم وحققت ٦٢١,٤ مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي المباشر^(١٦)

خلال تفشي الفيروس التاجي، تضررت صناعة الأحداث مالياً بعدد كبير من عمليات الإلغاء - المعارض، العروض الموسيقية الحية، المؤتمرات، حفلات الزفاف، الحفلات، أحداث الشركات، إطلاق العلامات التجارية، المعارض التجارية، وأكثر من ذلك. تم إلغاء العديد من الأحداث الكبيرة، على سبيل المثال، تم إلغاء الأحداث التقنية E3 و SXSW مما أدى إلى خسائر مباشرة تتجاوز مليار دولار. قامت شركة Informa بتأخير أو إلغاء الأحداث التي تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون جنيه إسترليني بسبب جائحة فيروس كورونا. تم تأجيل Met ٢٠٢٠

أدت إلى جفاف التمويل لبعض شركات التكنولوجيا المالية. من ناحية أخرى، أدت عمليات الإغلاق بسبب تفشي الفيروس التاجي إلى ارتفاع الطلب على بعض أنواع الخدمات عبر الإنترنت مثل التسوق عبر الإنترنت.

٢,٧ التأثير على الأسواق المالية

كانت النتيجة الأكثر وضوحاً لأزمة COVID-19 في الأسواق المالية هي التأثير في سوق الأسهم العالمية. خسرت أسواق الأسهم العالمية ٦ تريليون دولار في القيمة على مدى ستة أيام من ٢٣ إلى ٢٨ شباط، وفقاً لمؤشرات S&P Dow Jones. بين شباط و١٩ ايار، انخفض مؤشر S&P 500 بنسبة ٢٨٪ (من ٣,٣٧٣ إلى ٢,٤٠٩)، وانخفض مؤشر FTSE ٢٥٠ بنسبة ٤١,٣٪ (من ٢١,٨٦٦ إلى ١٢,٨٣٠)، وانخفض مؤشر نيكى بنسبة ٢٩٪ (من ٢٣,٤٧٩ إلى ١٦,٥٥٢). في نفس الفترة، شهدت البنوك الدولية الكبيرة انخفاضاً في سعر سهمها، على سبيل المثال، انخفض سعر سهم Citi group بنسبة ٤٩٪ (من ٧٨,٢٢ دولار أمريكي إلى ٣٩,٦٤ دولار أمريكي)، وانخفض سعر سهم JP Morgan Chase بنسبة ٣٨٪ (من ١٣٧,٤٩ دولار أمريكي إلى ٨٥,٣٠ دولاراً)، وانخفض سعر سهم باركليز بنسبة ٥٢٪ (من ١٨١,٣٢ جنيهًا إسترلينيًا إلى ٨٦,٤٥ جنيهًا إسترلينيًا). على الرغم من أن حرب أسعار النفط، حيث كانت روسيا والمملكة العربية السعودية تقودان انخفاض أسعار النفط من خلال زيادة إنتاج النفط، لعبت دوراً في انخفاض مؤشرات أسواق الأسهم، إلا أن

<https://insights.eventscouncil.org/Portals/0/OEEIC%20Global%20Meetings%20Significance%20%28F-INAL%29%202018-11-09-2018.pdf> (١٥)

<https://eventscouncil.org/coronavirus> (١٦)

الإنقاذ) المخطط لها. في إيطاليا مثلاً، أثر تفشي COVID-19 بشدة على صناعة الترفيه التي تكبدت خسائر تقدر بملايين اليورو في الأسبوع: من ٢٣ شباط إلى ١ ايار ٢٠٢٠. كانت هناك خسائر تقدر بـ ٧,٣ مليون يورو في قطاع عرض الأفلام، ٧,٢ مليون يورو في قسم المسرح، و٤,١ مليون يورو في قسم الموسيقى الحية، و٢,٥ مليون يورو في قسم أنشطة الرقص و١,٨ مليون يورو في قطاع المعارض^(١٧). في بريطانيا وحدها^(١٨)؛ كان من المتوقع أن يفقد ما يقدر بـ ٥٠٠٠٠٠ من العاملين المستقلين في الصناعة وظائفهم نتيجة لوباء COVID-19 وفقاً لـ BECTU (اتحاد البث والترفيه والاتصالات والمسرح)، ارتفعت مستويات البطالة في صناعة الترفيه إلى مستويات غير مسبوقة، ومع ذلك كانت هناك شكوك حول ما إذا كانت صناعة الترفيه ستتلقى جزءاً من حزمة التحفيز الفيدرالية المخطط لها، حيث جادل العديد من المشرعين بأن صناعة الترفيه لم تكن المحرك الرئيسي للاقتصاد، وجادل البعض بأن صناعة الترفيه لا تساهم كثيراً في الأنشطة الاقتصادية مقارنة بالقطاعين المالي والصناعي.

٢,١٠ التأثير على القطاع الصحي

في العديد من البلدان، ازداد الطلب على خدمات المستشفيات العامة بشكل كبير ولكن غالبية معدات الاختبار كانت في المستشفيات الخاصة. أغلقت الصين مؤقتاً جميع المستشفيات في وسط مدينة ووهان، مركز

Gala إلى أجل غير مسمى. في الولايات المتحدة، ناشدت العديد من شركات إدارة الأحداث الكبرى التي تضررت مالياً من تفشي الفيروس التاجي الحصول على مساعدة فيدرالية من الحكومة الأمريكية

كما تأثر قطاع تذاكر المناسبات. أعلنت إحدى أكبر شركات التذاكر والأحداث العالمية «Eventbrite» أن اندلاع COVID-19 أثر بشكل ملموس على توقعات أعمالها لعام ٢٠٢٠. كان تأثير الإلغاء المتزايد على Eventbrite سيئاً للغاية لدرجة أن الشركة اضطرت إلى سحب «النظرة الإيجابية» المنشورة مسبقاً «لرابع الأول من عام ٢٠٢٠». تفاقم تأثير تفشي المرض على الأحداث الحية العالمية بسبب سياسة الإبعاد الاجتماعي التي تفرضها عدة حكومات.

٢,٩ التأثير على صناعة الترفيه

تكبدت صناعة السينما العالمية خسارة قدرها ٥ مليارات دولار خلال تفشي الفيروس التاجي. تم تأجيل العديد من إنتاجات أفلام هوليوود إلى أجل غير مسمى مما يعني وداعاً للمسرح والسينما. أفاد التحالف الدولي للعاملين في المسرح IATSE أن ما يقدر بنحو ١٢٠,٠٠٠ وظيفة في صناعة الترفيه تحت الخط قد فقدت بسبب جائحة الفيروسات التاجية، ومعظمهم من موظفي المسرح المسرحي. أدى إغلاق الجائحة إلى فقدان ١٢٠,٠٠٠ وظيفة شغلها ١٥٠,٠٠٠ من أعضائها، ودعت IATSE إلى تضمين صناعة الترفيه في حزمة التحفيز الفيدرالية (أو خطة

(١٧) <https://www.statista.com/statistics/1103010/impact-of-coronavirus-covid-19-on-the-entertainment-industry-initaly/>

(١٨) <https://www.theguardian.com/film/2020/mar/19/loss-of-jobs-income-film-industry-hollywood-coronaviruspan-demic-covid-19>

الأدوية العالمية، وقد أدى تفشي COVID-19 إلى زيادة المخاطر بشكل أكبر.

كما تأثرت شركات التأمين الصحي. لم يستطع العديد من شركات التأمين الصحي في الولايات المتحدة التعامل مع مدفوعات التأمين للمستشفيات وسعت شركات التأمين إلى إدراجها في حزمة تحفيز الإغاثة الفيدرالية المخطط لها حيث كانت التوقعات الاقتصادية لقطاع الصحة سلبية. انخفض مؤشر الرعاية الصحية المداردة S&P 500 إلى ٧٪ في شباط مما يشير إلى أن المستثمرين شعروا أن قطاع الرعاية الصحية سيتضرر بشدة. خفضت وكالة التصنيف موديز توقعات قطاع الرعاية الصحية غير الربحي والعام من مستقرة إلى سلبية بسبب استمرار انتشار مرض فيروس التاجي (COVID-19).

مقارنة بعام ٢٠١٩ وانخفاض الإيرادات بسبب إلغاء العمليات الجراحية الاختيارية. وذكرت وكالة التصنيف أيضًا أنه حتى في حالة احتواء تفشي الفيروس التاجي، فإن شركات الرعاية الصحية غير الربحية تواجه بالفعل نفقات متزايدة وانتشار عدم اليقين على نطاق واسع. كما أن المصرفيين الاستثماريين الذين استثمروا بكثافة في الرعاية الصحية ضغطوا على شركات الرعاية الصحية وشركات الإمدادات الطبية للنظر في الطرق التي يمكنهم من خلالها الاستفادة من الأزمة عن طريق زيادة الأسعار. كان تأثير تفشي المرض على القطاع الصحي هو زيادة عدد الوفيات بسبب نقص المعروض من الأدوية، ونقص اللقاحات لعلاج المرضى، وعدم كفاية عدد أسرة المستشفيات، وعدم كفاية مراكز العزل لتلبية العدد المتزايد من حالات COVID-19.

تفشي فيروسات التاجية. كافتحت المستشفيات الإيرانية لمواجهة تفشي الفيروس التاجي. في إسبانيا، أمتت الحكومة الإسبانية جميع المستشفيات الخاصة ومقدمي الرعاية الصحية حيث كان الفيروس ينتشر بسرعة كبيرة. تمتلك سنغافورة ما يكفي من مرافق الرعاية الصحية والعاملين للتعامل مع العدد المتزايد من مرضى COVID-19،^(١٩) ومستشفيات خاصة تدعو وتقبل مرضى COVID-19 الأجانب. بعد ذلك نصحت وزارة الصحة MOH في سنغافورة جميع الأطباء في المستشفيات العامة والخاصة والعيادات المتخصصة الخاصة بالتوقف فوراً عن قبول المرضى الأجانب الجدد الذين لا يعيشون في سنغافورة.

كما أثر تفشي الفيروس التاجي على سلسلة توريد المستحضرات الصيدلانية. اعتمد صانعو الأدوية حول العالم بشكل كبير على المكونات المصنوعة في المصانع الصينية. تم تصنيع حوالي ٦٠٪ من المكونات الصيدلانية الفعالة API في الصين قبل تفشي الفيروس التاجي، وتسبب تفشي الفيروس التاجي في مشكلات خطيرة في الإمدادات حيث أغلقت الصين غالبية مصانعها بما في ذلك المصانع التي تنتج الأدوية. لم تقم العديد من شركات الأدوية بتخزين كميات كبيرة من واجهات برمجة التطبيقات قبل تفشي الفيروس التاجي، ونتيجة لذلك، كانت بعض الأدوية الأساسية قليلة. رفضت شركات الأدوية التي قامت بتخزين كمية كبيرة من واجهات برمجة التطبيقات في مستودعاتها بيعها خوفاً من نفاذ الإمدادات بينما كان الآخرون على استعداد للبيع فقط بسعر مرتفع جداً. يشكل الاعتماد المفرط على مصنعي API الصينيين أكبر خطر على صناعة

<https://www.straitstimes.com/singapore/spore-has-sufficient-healthcare-facilities>

(١٩)

٢,١١ التأثير على قطاع التعليم

علقت حكومة أيرلندا الشمالية جميع الامتحانات في كلياتها وجامعاتها. أصدرت العديد من الجامعات الأمريكية التي أجرت برنامجًا للدراسة في الخارج تعليمات للطلاب بالعودة إلى وطنهم من إيطاليا وفرنسا وإسبانيا حيث أصبح تفشي الفيروس التاجي حادًا في تلك البلدان. على الجانب الإيجابي، كانت هناك اقتراحات بأن تفشي الفيروس التاجي زاد من أهمية التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بعد، ولكن الحقيقة كانت أن نسبة صغيرة فقط من تعليم العالم يتم تدريسها عبر الإنترنت.

على سبيل المثال، الولايات المتحدة وحدها، حوالي ٢,٤ مليون طالب جامعي وهو ما يعادل ١٥٪ من إجمالي الطلاب الجامعيين في الولايات المتحدة درسوا بالكامل عبر الإنترنت في خريف عام ٢٠١٩، وفقًا لـ Eduventures^(٢٢) أظهر ذلك أنه حتى قبل التفشي، كان استخدام التعليم عبر الإنترنت منخفضًا بالفعل لبعض الأسباب، ومن غير المحتمل أن يؤدي التفشي إلى تحول جذري من التعليم في الفصول الدراسية إلى التعليم عبر الإنترنت^(٢٣).

فقط القليل من المدارس لديها القدرة على ترتيب برنامج التعلم عن بعد لطلابها. وأخيرًا، خسرت دول مثل كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة مليارات الدولارات في عائدات التعليم حيث ترك الطلاب الأجانب دراستهم أو

عطل الفيروس التاجي صناعة التعليم العالي التي تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليار دولار.^(٢٠) شعر المرربون والطلاب في جميع أنحاء العالم بتأثير الفيروس التاجي حيث تم إصدار تعليمات للكليات والجامعات بالإغلاق بعد أن تم الإعلان عن الفيروس التاجي كحالة طوارئ صحية عامة في العديد من البلدان. كان هناك إغلاق مدارس من نوع ما في ٤٤ دولة في أربع قارات، بما في ذلك إفريقيا، حيث يواجه مئات الملايين من الطلاب حول العالم اضطرابات. كان للفاشية عواقب أشد على المدارس التي ليس لديها منصة تعليمية عبر الإنترنت. قامت وكالة موديز للتصنيف الائتماني بخفض نظرة الولايات المتحدة إلى التعليم العالي من «مستقرة» إلى «سلبية»، لأن ٣٠٪ من الكليات والجامعات في الولايات المتحدة لديها بالفعل أداء تشغيلي ضعيف، وكان من الصعب على هذه الكليات والجامعات التكيف مع التغييرات المالية والأكاديمية المطلوبة للتعامل مع تفشي الفيروس التاجي. كما أفادت اليونسكو أن تفشي COVID-19 قد عطل تعليم ما لا يقل عن ٢٩٠,٥ مليون طالب في جميع أنحاء العالم^(٢١) تم إغلاق المدارس العامة في الولايات المتحدة، وأغلقت أستراليا بعض المدارس، في حين أن دولاً مثل نيجيريا ومصر وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا أغلقت جميع المدارس، وخلق ذلك شكلاً من أشكال البطالة للمعلمين.

<https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-03-19/colleges-are-going-online-because-of-the-coronavirus> (٢٠)

<https://en.unesco.org/themes/education-emergencies/coronavirus-school-closures> (٢١)

<https://encoura.org/products-services/eduventures-research-and-advisory-services/> (٢٢)

(٢٣) حقيقة أن الأرقام كانت منخفضة لا يعني أن التحول إلى المستويات العالية غير ممكن بعد صدمة مستوحاة من COVID. بالطبع، قد تعود إلى الوضع السابق بعد إعادة فتح الحرم الجامعي. ولكن من الممكن أيضًا أن يكون المحاضرون والطلاب قد اكتسبوا طعمًا للتعلم عبر الإنترنت، وبالنسبة للبعض فقد وجد أنه فعال.

صانعو السياسات في جميع أنحاء العالم للتعامل مع الركود العالمي الناجم عن الفيروس التاجي إلى أربع فئات (١) التدابير النقدية، (٢) التدابير المالية، (٣) تدابير الصحة العامة، و(٤) الإنسان وتدابير الرقابة.

اضطروا إلى العودة إلى ديارهم، بينما بحث طلاب أجانب آخرون في مكان آخر عن التعليم السريع عندما منعته قيود السفر من الدراسة في كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة أثناء تفشي المرض.

٣,٠ الاستجابة السريعة للسياسة

٣,١ استجابة السياسة العامة

يمكن تقسيم تدابير السياسة التي أدخلها

جدول رقم ٣: بعض الاستجابة السريعة للسياسة خلال الركود العالمي لعام ٢٠٢٠

الدول	الاستجابة السريعة للسياسة التي اعتمدها صانعو السياسات	نوع	
إيرلندا والصين ونيجيريا وإيطاليا	منح (١) التحمل التنظيمي للبنوك، و (٢) تعليق رأس المال أو الفائدة على المدنيين المتأثرين بـ COVID-19	تدابير السياسة النقدية	١
الصين والولايات المتحدة	توفير السيولة لدى البنوك المركزية لأسواق المال (السندات والأسهم)		
أستراليا والاتحاد الأوروبي وكندا	شراء البنوك المركزية للسندات والأوراق المالية التي انخفضت قيمتها بسرعة		
تركيا والولايات المتحدة ونيوزيلندا واليابان والمملكة المتحدة، نيجيريا وكوريا الجنوبية وكندا	تخفيض أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية		
أستراليا ونيجيريا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة	التدفق المستمر للائتمان والشركات الصغيرة وقطاع الصحة العامة والأفراد والشركات الأساسية		
المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأستراليا ونيجيريا	الحكومات توافق على حزمة تحفيز اتحادية كبيرة للقطاعات والصناعات الأكثر تضررا من جائحة COVID-19	تدابير مالية	٢
أستراليا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والهند	توفير دعم الدخل للأفراد		
أستراليا، الولايات المتحدة	مدفوعات الرعاية الاجتماعية لدعم كل أسرة		

٣	تدبير الصحة العامة	الحجر الصحي العام	الهند والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكل بلد تقريباً
		الحجر الصحي الحدودي	بولندا وفيتنام والهند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وباكستان وأستراليا وكولومبيا وأستراليا وكولومبيا
		إصدار سياسة البقاء في المنزل	إيطاليا وإيران ونيجيريا والمملكة المتحدة
		سياسة الابعاد الاجتماعي	جنوب أفريقيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة وسنغافورة نيجيريا، اليابان، الصين، الهند، ألمانيا، باكستان، أستراليا، كوريا الجنوبية وإسرائيل
٤	تدابير السيطرة البشرية	الإفراج المؤقت عن السجناء من السجون المكتظة	إيران والولايات المتحدة
		إغلاق الحدود الجوية والبحرية	تاوان، الهند، المكسيك، الولايات المتحدة، ألمانيا، صربيا ونيجيريا
		إغلاق المدارس	المملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا و جنوب افريقيا ونيجيريا و نحن
		استخدام الجيش لفرض إغلاق فيروس التاجي في المنزل	ماليزيا وإيطاليا والولايات المتحدة وإسرائيل و جنوب أفريقيا وإسبانيا
		منع السفر	الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأرجنتين والنمسا وأستراليا، بوليفيا، كمبوديا، كندا، الصين، الرأس الأخضر، كمبوديا، كولومبيا، كرواتيا، الدنمارك، مصر، ألمانيا، اليونان وهايتي
		رفض التأشيرة وتعليقها	جنوب أفريقيا، كندا، سنغافورة، الصين، نيجيريا وغانا وكينيا وبوليفيا والبرازيل

وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا
دول (CEEMEA) حتى ٢٤ آذار في
٢٠٢٠ موضح في الجدول ٤.

٣,٢ استجابة السياسات من قبل البلدان
النامية (CEEMEA)
استجابة السياسة (والتدابير) التي اتخذتها

جدول رقم ٤: تدابير السياسة لمكافحة انتشار فيروس كورونا في وسط وشرق
أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بلدان

الملاحظات	تقييد المحلات التجارية والمطاعم	إغلاق المدارس	الحد من التجمع الجماعي	أعلنت حالة الطوارئ	قيود السفر الداخلية	قيود السفر إلى الخارج على السفر	
إغلاق المتاجر والمطاعم لإعادة فتحه في ٢٥ آذار	×	×	×	×		×	تشيكيا
إعلان حالة الطوارئ، إلى أجل غير مسمى.		×	×	×		×	هنغاريا
- المتاجر لديها ساعات عمل محدودة، - إغلاق المطاعم وأماكن الترفيه حتى ٢٨ آذار	×	×	×	×		×	بولندا
- القرارات المعلنة بعد أيام تم التصويت على الحكومة الجديدة ١٦ آذار	×	×	×	×		×	رومانيا
- الرحلات المقيدة من وإلى المناطق عالية الخطورة، - إغلاق المدارس لمدة ٣ أسابيع		×	×			×	روسيا

دراسات

أوكرانيا	×	×	×		×	×	- جميع الرحلات الجوية المعلقة - يختلف إغلاق المحل و/أو النقل المحلي حسب المنطقة أو المدينة
مصر		×	×			×	- التعليق الجزئي للتجمعات الجماعية - لا يحظر التجمعات الدينية، بل يضع بعض القيود على الحجم
لبنان	×	×	×		×	×	-
السعودية	×	×	×		×	×	-
تركيا	×	×	×		×	×	- حظر التجول المفروض على المواطنين الذين يبلغون ٦٥ عامًا أو أكثر، - حوالي ١٠٠٠٠ شخص يصلون من الخارج تحت الحجر الصحي في غانا
غانا		×	×			×	
كينيا		×	×			×	
نيجيريا		×	×			×	- إغلاق جميع أنواع المدارس - إغلاق جزئي للمكاتب.
جنوب أفريقيا	×	×	×			×	- إعلان حالة الكوارث الوطنية، - الإعلان عن إغلاق عام لمدة ٢١ يومًا في ٢٣ آذار
الهند	×	×	×		×	×	- أعلنت ٢١ يوما على الصعيد الوطني الإغلاق الكامل

المصدر: (4) Goldman Sachs Global Investment Research.

الاقتصادي السلبي لـ COVID-19، كما هو موضح في الجدول ٥.

٣,٣ تدابير السياسة المالية

كما تم الإعلان عن تدابير السياسة المتبعة في كثير من البلدان للتخفيف من الأثر

جدول رقم ٥: تدابير السياسة المالية لمكافحة انتشار فيروس كورونا

ملاحظات	% من الناتج المحلي الإجمالي	الدعم المالي من خلال القروض و ضمانات القروض	% من الناتج المحلي الإجمالي	إجمالي الزيادة في الإنفاق المباشر	البلد
أعلنت التدابير	٩.٣	٢.٣ تريليون دولار أمريكي	٢.٤	٤٨٤ مليار دولار	الولايات المتحدة
أعلنت التدابير	١٠.٧	٣٣٠ مليار جنيه استرليني	١١.٨	٣٥٠ مليار جنيه استرليني	المملكة المتحدة
أعلنت التدابير	-	-	٦٢	١٠٧ مليار دولار	كندا
أعلنت التدابير	١٥٩	ZK900bn	١.٨	١٠٠ مليار زلوتي	تشيكيا
-	٠.١	ZL700mn	٩	٢١٢ مليار زلوتي	بولندا
-	٠.٢	٤٠٠ مليون يورو	٠.٩	٩ مليار دولار	رومانيا
أعلنت التدابير	-	-	٠.٣	١.٤ مليار توني	روسيا
-	٠.٨	مليار جنيه	٠.٨	٥٠ مليار جنيه	مصر
-	-	-	٣٩	١٢٠ مليار ريال	السعودية
فيزيادة الائتمان، تخفيض الضرائب والمدفوعات المؤجلة	-	-	١٨٥	١٠٠ مليار ليرة	تركيا
أعلنت التدابير	٧.٥	٩.٦ مليار	٢.٣	٣.٥ تريليون نغوي	نيجيريا
قروض من البنك الدولي	٠.٠٤	\$١٠٠٠٠٠٠٠٠	967	١.٧ لكج كرور	الهند

المصدر: تقارير إعلامية وبيان صحفي للبنوك المركزية.

خلال تعديل أسعار الفائدة، كما هو موضح في الجدولين ٦ و ٧.

٣,٤ تدابير السياسة النقدية

تم اعتماد تدابير نقدية توسعية من قبل العديد من البنوك المركزية لتحفيز الاقتصاد من

الجدول ٦: تدابير السياسة النقدية المعلنة للتخفيف من الأثر الاقتصادي السلبي لكوفيد ١٩ في وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط والبلدان الأفريقية

ملاحظات	تسهيلات الائتمان والسيولة	مشتريات أصول جديدة	معدل السياسة النقدية			الدولة
			نهاية الفصل الثاني	النسبة الحالية	اعتباراً من ١ كانون الثاني الثاني	
-	زيادة أسهم مقايضة العملات الأجنبية	سندات حكومية	1.00	175	2.00	تشيكيا
فترة سماح للقروض الممنوحة للشركات في إطار برنامج FGS	-	-	090	090	090	هنغاريا
انخفاض متطلبات الاحتياطي وزيادة سعر الفائدة	-	سندات حكومية	00.50	1.00	10.50	بولندا
-	-	سندات حكومية	10.50	2.00	20.50	رومانيا
-	-	مبيعات العملات الأجنبية	6.00	6.00	6.25	روسيا
-	-	مبيعات العملات الأجنبية	80.50	10.00	130.50	أوكرانيا
التدابير التي نوقشت للحد من عبء القروض على الشركات والأسر	-	-	9.25	9.25	12.25	مصر
-	-	-	-	1.00	2.25	السعودية
مجموعة واسعة من التدابير مثل التسهيلات الائتمانية الجديدة ومتطلبات الاحتياطي المخفضة وما إلى ذلك، وما إلى ذلك.	-	-	-	975	12.00	تركيا
تخفيض متطلبات الاحتياطي الأساسي والنسب الأخرى لتحرير السيولة	-	-	140.50	140.50	16.00	غانا
انخفاض نسبة الاحتياطي النقدي وإعادة هيكلة واسعة النطاق للقروض	-	-	-	7.25	80.50	كينيا
تدابير نحو الابتعاد عن أنظمة العملات الأجنبية المتعددة، وخفض معدل التدخل، وخفض سعر الفائدة الفيدرالي الخ..	-	-	-	130.50	130.50	نيجيريا
خفض معدل إعادة التأهيل إلى ٣٪. تعليق لمدة ثلاثة أشهر على القروض لأجل القائمة. إجمالي ضخ السيولة ٣,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي	LAKH 3.74 ضخ السيولة	-	-	4.4	5.15	الهند
-	-	-	475	5.25	60.50	جنوب أفريقيا

المصدر: (6). Goldman Sachs Global Investment Research يشير إلى GS إلى Goldman Sachs.

يوضح الجدول ٧ أدناه إجمالي إنفاق البنك المركزي من قبل بعض البنوك المركزية لتحفيز الاقتصاد.

كما تبنت العديد من البنوك المركزية تدابير عرض النقود من خلال برامج شراء السندات أو كأموال مباشرة لتخفيف فيروسات التاجية.

الجدول رقم ٧: إنفاق البنك المركزي

البنك	المركزي	القيمة	سياسة استجابة اكوفيد ١٩
١	بنك الاحتياطي الهندي	٥٠ مليار دولار	لقد تبنت الهند سياسة «كل ما يلزم» الذي يقترح الإنفاق بلا سقف
٢	البنك المركزي الروسي	300 مليار روبل 4 مليارات دولار	صندوق الأزمات لمكافحة فيروس التاجي
٣	بالبنك المركزي الكندي	١٠٠ مليار دولار كندي	شراء السندات الحكومية، بدءاً بشراء سندات بقيمة ٥ مليار دولار كندي في الأسبوع
٤	البنك المركزي الأوروبي	٧٥٠ مليار يورو	صندوق الطوارئ لبرنامج شراء السندات للبلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي
٥	البنك المركزي إنجلترا	٢٠٠ مليار جنيه استرليني	الجولة الأولى من التيسير الكمي. يتم حالياً دراسة جولة إضافية من التسهيلات الكمية
٦	الاحتياطي الفيدرالي	أكثر من 3 تريليون دولار	للقرض وشراء الأصول. وقال بنك الاحتياطي الفيدرالي إن ميزانيته العمومية تجاوزت ٣ تريليون دولار
٧	بنك الشعب الصيني	٥٠٠ مليار يوان	لإنقاذ اقتصاد أصابه فيروس
٨	بنك الاحتياطي لجنوب أفريقيا	-	السلطات المالية تأخذ زمام المبادرة في هذا، ليس البنك المركزي
٩	بنك المركزي فرنسا	٤٥ مليار يورو	مخصصات الدولة من صندوق إنقاذ البنك المركزي الأوروبي
١٠	البنك المركزي الإيطالي	٢٥ مليار يورو	مخصصات الدولة من صندوق إنقاذ البنك المركزي الأوروبي
١١	البنك الاحتياطي أستراليا	٩٠ مليار دولار	صندوق دعم فيروسات كورونا
١٢	البنك المركزي البرازيلي	١.٢ تريليون ريال	الدعم المالي لمواجهة آثار مرض فيروس كورونا
	المجموع	٤.٥٤١ تريليون دولار	

٤. استجابة سريعة للسياسة: القضايا

٤,١ قرار صعب

لقد واجه واضعو السياسات في الحكومة والمصارف المركزية قرارين رئيسيين هما: «حفظ الناس قبل إنقاذ الاقتصاد، أو حفظ الاقتصاد قبل إنقاذ الناس. وكان من الضروري أن يتم اختيار واحد لأنه من الصعب تحقيق هذين الأمرين في نفس الوقت. لا يمكنك إنقاذ الناس والاقتصاد في نفس الوقت لأن إنقاذ الناس (الذين هم أيضاً عوامل اقتصادية) وأثناء تفشي الفيروس يجب عليك أن تطلب منهم البقاء في منازلهم من أجل السيطرة على انتشار الفيروس التاجي مما يعني أن الأنشطة الاقتصادية يجب أن تتوقف أو تخفض بشكل كبير، الأمر الذي سيؤدي إلى تباطؤ اقتصادي. ورأى صانعو السياسات في بلدان عديدة أن من الأفضل إنقاذ الناس قبل إنقاذ الاقتصاد، ونتيجة لذلك، سمح للاقتصاد بأن يعاني في بعض البلدان.

٤,٢ سياسة متناقضة ومتضاربة

وأثناء وباء فيروس كورونا، كانت العديد من الاستجابات السياسية السريعة غير كافية حتى برغم صياغة السياسات بنوايا حسنة. فقد ساعدت السياسة النقدية على سبيل المثال في تهدئة الأسواق المالية ولكنها لم توقف الركود. وقد استجابت البنوك المركزية لتفشي فيروس كورونا بالتغيرات في السياسة النقدية مثل خفض أسعار الفائدة وزيادة المعروض من المال (أو الائتمان) إلى قطاعات بالغة الأهمية من الاقتصاد. ولكن السياسة النقدية وحدها لم تتمكن من استحداث الطلب عندما كان هناك هروب عام إلى الأمان بين المستهلكين والمستثمرين - فلم يكن العديد من الناس يشترون أي شيء أو يشترون استثمارات

جديدة. لقد بات من الواضح للعديد من خبراء الاقتصاد أن السياسة النقدية ليست لقاها، وأنها غير قادرة على علاج الركود. شجعت السياسات النقدية التوسعية التي تم تبنيها في العديد من البلدان خلال الفاشية الأنشطة الاقتصادية، لكن العوامل الاقتصادية لم تكن قادرة على الانخراط في الأنشطة الاقتصادية لأن الحكومات فرضت قيوداً للمسافة الاجتماعية وسط خوف من الاتصال بالفيروس التاجي أثناء الفاشية وقد شجعت السياسات النقدية التوسعية التي اعتمدت في العديد من البلدان أثناء تفشي المرض الأنشطة الاقتصادية، ولكن العوامل الاقتصادية لم تكن قادرة على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية لأن الحكومات فرضت قيوداً اجتماعية على الابتعاد وسط الخوف من الاتصال بالفيروس التاجي أثناء تفشي المرض.. وكان محافظو البنوك المركزية «يتوقعون» نتائج معينة وأرادوا تحويل الإبرة في ذلك الاتجاه بقدر ما كانوا يستطيعون، ولكن في واقع الأمر فإن أفضل جهودهم لن تحقق كل ذلك.

٤,٣ استخدام الإنفاق المالي الواسع والأولوية القطاعية

فقد استخدمت بعض البلدان حزمة تحفيز مالي فيدرالي واسع النطاق (أو خطة إنقاذ) لتخفيف تأثير مرض كوفيد - ١٩ على الاقتصاد أثناء تفشي المرض. تحديد القطاعات التي ستتسلم جزءاً من حزمة التحفيز والقطاعات التي لن تتلقى حزمة التحفيز أصبحت قضية سياسية في بعض الدول مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة، في الوقت الذي أثارت فيه مناقشات حول ما إذا كانت الحكومة تعتبر قطاع الترفيه أم لا، قطاع الضيافة والاقتصاد التعميم أقل أهمية وأقل أهمية بالنسبة للاقتصاد، ولا يحق له الحصول على بعض التمويل من حزمة التحفيز الاتحادية مقارنة بالقطاع المصرفي

الاقتصادية. البيانات التي تم جمعها هي بيانات لمدة شهر واحد من ٢٣ آذار إلى ٢٣ نيسان ٢٠٢٠. وتسمح لنا فترة العينات الضيقة بالتقاط التأثير المباشر (والفوري) لسياسات إبعاد المشاعر الاجتماعية على أداء سوق الأوراق المالية ومستوى الأنشطة الاقتصادية/ التجارية العامة في ذروة أزمة الفيروس التاجي في آذار ونيسان ٢٠٢٠.

وجمعت البيانات من أسواق الأوراق المالية في أربع قارات: أمريكا الشمالية وأفريقيا وآسيا وأوروبا. استخرجت معلومات سوق الأسهم حول سعر الإغلاق (CP)، أدنى سعر (LP) وأعلى سعر (HP) من مؤشرات سوق الأسهم الرائدة في القارات الأربع: مؤشر (FTSE 500) المملكة المتحدة SP 500، الولايات المتحدة، مؤشر Nikkei 225 اليابان ومؤشر SA Top 40 جنوب إفريقيا. (في التقديرات، نأخذ اللوغاريتم الطبيعي لكل بيانات الأسعار لتقليل الانحراف الملحوظ في توزيع بيانات أسعار الأسهم.

كما قمنا بجمع بيانات حول مؤشر مديري المشتريات (PMI) لليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وجنوب إفريقيا لشهر آذار ونيسان. مؤشر مديري المشتريات هو مؤشر للاتجاه السائد للاتجاهات الاقتصادية في قطاعي التصنيع والخدمات. وهي مستمدة من المسوحات الشهرية لشركات القطاع الخاص. يستخدم مؤشر مديري المشتريات كوكيل لمستوى الأنشطة الاقتصادية/ التجارية العامة (EC).

وللمتغيرات التفسيرية، نستخدم ثلاثة متغيرات لالتقاط سياسات الابعاد الاجتماعي:

وقطاع الصناعة التحويلية والتعليم وقطاع المستحضرات الصيدلانية وقطاع الطيران الذي يعتبر من المساهمين الرئيسيين في الاقتصاد. واحتج بعض أعضاء القطاعات المستبعدة لأنهم شعروا بأن الحكومة لا تعتبر قطاعات أخرى مساهمة كبيرة في الاقتصاد.

٤,٤ دمرت السياسة السريعة بعض قطاعات صناعة الضيافة بسرعة كبيرة

فقد أدت سياسات مثل سياسة «البقاء في المنزل» وسياسة «الابعاد الاجتماعي» إلى إلحاق أضرار بالغة بالدخل الذي تجنيه المطاعم والحانات والمحلات والفنادق في العديد من المواقع، وفي بعض الحالات أدت إلى إغلاقها. فقد دمرت العديد من الشركات في صناعة الضيافة على نحو لم يكن متوقعاً، كما فشلت الحكومة في تحمل المسؤولية عن فشل الشركات الصغيرة والكبيرة التي لم تتمكن من النجاة من تفشي فيروس كورونا تاجيرونا بسبب سياسة النأي الاجتماعي التي فرضتها الحكومة والقيود المفروضة على التأمين. وكانت سياسة إبعاد المجتمع قد نفذت في وقت مبكر للغاية أو أن السياسة كانت تتخذ إلى أقصى حد من قبل المواطنين المسافرين الذين كانوا يخشون أن ينعوا مثل هذه الشركات خشية الإصابة بمرض كوفيد - ١٩^(٢٤).

٥,٠ التحليل التجريبي: تأثير سياسات الابعاد الاجتماعي

٥,١ البيانات والمنهجية

في هذا القسم، ندرس تجريبياً ما إذا كانت سياسات الابعاد الاجتماعي تؤثر على الأنشطة

(٢٤) من الواضح أن سياسات العزلة الشديدة يمكن أن تكون فعالة للغاية ضد فيروسات التاجية، ويمكن أن تمنح الحكومات الوقت لوضع طرق التنج، والتي يمكن أن تكون فعالة بمجرد أن يكون عدد الحالات صغيراً. يمكن أن يكون الأمر كذلك أن الحكومات تصرف بشكل قوي للغاية في وقت بدا فيه أنه من المبكر جداً تدمير العواقب الاقتصادية لهذه السياسات.

ترد الإحصائيات الوصفية وجداول الارتباط في الجدول رقم ٨.

٥,٣ مناقشة النتيجة

تم الإبلاغ عن النتائج في الجدول ٨ معاملاً SDL سلبياً ومهم في العمود ١،

٢ و ٣ و ٤ و ٥، ويشير إلى أن عدد أيام الإغلاق أثر بشكل كبير على أسعار الإغلاق والفتح والأدنى وأعلى أسعار الأسهم ومستوى الأنشطة الاقتصادية العامة (EC). معاملاً RIM إيجابياً ويرتبط بشكل كبير بمتغيرات EC وأسعار الأسهم. ويشير ذلك إلى أن القيود المفروضة على الحركة الداخلية كان لها تأثير إيجابي على مستوى الأنشطة الاقتصادية وإغلاق، وفتح، وأدنى وأعلى سعر للسهم يرتبط معاملاً IR بشكل سلبياً بـ EC وجميع متغيرات أسعار الأسهم في الأعمدة (١) إلى (٥). وهذا يشير إلى أن القيود المفروضة على السفر الدولي خلال جائحة فيروس كورونا كان لها تأثير سلبياً كبير على مستوى الأنشطة الاقتصادية وكذلك أسعار الأسهم. يرتبط معاملاً MP بشكل سلبياً مع EC وبتغيرات أسعار الأسهم في الأعمدة (١) إلى (٥). هذا يشير إلى أن قرارات السياسة النقدية كان لها تأثير سلبياً كبير على مستوى الأنشطة الاقتصادية وإغلاق، وفتح، وأدنى وأعلى أسعار الأسهم. يعتبر معاملاً FP إيجابياً وهاماً في جميع التقديرات، ويشير إلى أن حجم الإنفاق على السياسة المالية كان له تأثير إيجابي على أسعار الأسهم ومستوى الأنشطة الاقتصادية. معاملاً CC هو سلبياً وغير مهم، مما يشير إلى أن عدد الحالات المؤكدة لم يكن لها تأثير كبير يعتبر معاملاً FP إيجابياً وهاماً في جميع

عدد أيام الإغلاق (SDL)، تقييد الحركة الداخلية (RIM) وقيود السفر الدولي (IR). كما نتحكم في قرارات السياسة النقدية (MP)، وحجم الإنفاق على السياسة المالية (FP) وعدد حالات COVID-19 المؤكدة التي تم الإبلاغ عنها في البلدان الأربعة. نأخذ اللوغاريتم الطبيعي للملاحظات المتغيرة FP و CC لتقليل الملاحظة انحراف في توزيع البيانات FC و CC. كانت بيانات المتغيرات RIM و IR و MP و FP و CC. انتزع من «قاعدة بيانات أكسفورد COVID-19 لتتبع الاستجابة الحكومية OxCGR T». OxCGR T هي قاعدة بيانات جديدة تراقب استجابة سياسة الحكومات أثناء تفشي المرض^(٢٥) تمت معايرة متغير SDL بالطريقة التالية: تم تعيين قيمة في اليوم الأول من الإغلاق «١»، في اليوم الثاني من الإغلاق يتم تعيين قيمة «٢» يتم تعيين اليوم الخامس من الإغلاق القيمة «٥» أوغير ذلك.

٥,٢ نموذج مواصفات

النموذج عبارة عن نموذج متعدد المتغيرات، يتم تقديره باستخدام انحدار مربع أقل، كما هو موضح أدناه.

$$ECi, t = c + SDLi, t + RIMi, t + IRi + MPi, t + FPi, t + CCi, t + ei, t, \dots \dots \dots 1$$

$$SMi, t = c + SDLi, t + RIMi, t + IRi + MPi, t + FPi, t + CCi, t + ei, t, \dots \dots \dots 2$$

EC: مستوى الأنشطة الاقتصادية العامة

SM = متجه السجل لمتغيرات سوق

الأسهم CP و ΔCP و LP و HP

i: البلد

t: يوم العمل من الأسبوع

ويشير إلى أن حجم الإنفاق على السياسة المالية كان له تأثير إيجابي على أسعار الأسهم ومستوى الأنشطة الاقتصادية. معامل CC هو سلبي وغير مهم، مما يشير إلى أن عدد الحالات المؤكدة لم يكن لها تأثير كبير على مستوى الأنشطة الاقتصادية.

التقديرات، ويشير إلى أن حجم الإنفاق على السياسة المالية كان له تأثير إيجابي على أسعار الأسهم ومستوى الأنشطة الاقتصادية. معامل CC هو سلبي وغير مهم، مما يشير إلى أن عدد الحالات المؤكدة لم يكن لها تأثير كبير إن معامل FP إيجابي وهام في جميع التقديرات،

الجدول رقم ٨: تأثير سياسة الابعاد الاجتماعي على أسواق الأوراق المالية والأنشطة التجارية العامة

(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
EC	Highest Price (HP)	Lowest Price (LP) لبنانية	Opening price (OP)	Closing Price (CP)	
-0.588 *** (-3.20)	-0.112 *** (-4.91)	-0.112 *** (-4.87)	-0.112 *** (-4.85)	-0.113 *** (-4.87)	SDL
30.356 *** (5.36)	1.430 ** (2.02)	1.325 * (1.86)	1.388 * (1.95)	1.369 * (1.90)	RI
2.706 *** (2.95)	-0.571 *** (-4.99)	-0.587 *** (-5.10)	-0.579 *** (-5.05)	-0.580 *** (-4.99)	IR
-11.517 *** (-8.07)	-1.125 *** (-6.32)	-1.096 ** (-6.12)	-1.113 *** (-6.22)	-1.107 *** (-6.10)	MP
0.001 *** (21.68)	0.0003 *** (41.44)	0.0003 *** (41.07)	0.0003 *** (41.2)	0.0003 *** (40.67)	FP
-1.467 (-1.19)	0.674 *** (4.37)	0.691 *** (4.45)	0.680 *** (4.39)	0.685 *** (4.37)	CC
61.47	83.84	83.96	83.87	83.47	R2
58.71	82.68	82.71	82.72	82.29	Adjusted R2
76	76	76	76	76	Observation

SDL = عدد أيام الإغلاق = RIM. تقييد الحركة الداخلية = IR. الدولية tr قيود أقل = MP. معدلات السياسة النقدية FP. = اللوغاريتم الطبيعي لإنفاق السياسة المالية = CC. اللوغاريتم الطبيعي لعدد الحالات المؤكدة = EC. مستوى الأنشطة التجارية /الاقتصادية العامة = CP. اللوغاريتم الطبيعي لإغلاق سعر السهم لكل مؤشر أسهم = LP. اللوغاريتم الطبيعي لأدنى سعر للسهم لكل مؤشر أسهم = HP. اللوغاريتم الطبيعي لأعلى سعر للسهم لكل مؤشر أسهم = OP. اللوغاريتم الطبيعي لفتح سعر السهم لكل مؤشر أسهم *, **, ***. تمثل دلالة إحصائية على مستوى 1% و 5% و 10%. ترد الإحصائيات T بين قوسين.

٥,٤ الآثار المترتبة على النتائج

بشكل عام، أظهرت النتائج أن العدد المتزايد لأيام الإغلاق وقرارات السياسة النقدية والقيود المفروضة على السفر الدولي في ذروة أزمة الفيروسات التاجية أثرت بشدة على مستوى الأنشطة الاقتصادية العامة وافتتاح وأدنى وأعلى أسعار الأسهم لمؤشرات سوق الأسهم الرئيسية..من ناحية أخرى، كان للقيود المفروضة على الحركة الداخلية والإنفاق على السياسة المالية تأثير إيجابي على مستوى الأنشطة الاقتصادية في حين كان عدد الحالات المؤكدة مرتباً بشكل إيجابي بافتتاح وأعلى وأدنى أسعار الأسهم لمؤشرات الأسهم الرئيسية.

الخلاصة:

لا تضيعوا أزمة الفيروس التاجي

لقد قمت بتحليل تفشي الفيروس التاجي وانتشاره إلى الاقتصاد العالمي الذي أدى إلى الركود العالمي في عام ٢٠٢٠. وتعرض صانعو السياسات في العديد من البلدان لضغوط للاستجابة لتفشي الفيروس التاجي. ونتيجة لذلك، اتخذت العديد من الحكومات قرارات سياسية سريعة كان لها آثار إيجابية وسلبية بعيدة المدى على اقتصادها - سقطت العديد من البلدان في الركود الاقتصادي. تم فرض سياسات الإبعاد الاجتماعي وقيود الإغلاق في العديد من البلدان، وكان هناك جدل بأن مثل هذه السياسات الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى الركود. ظهرت النتائج التي توصلنا إليها في القسم الخامس أن سياسة الإبعاد الاجتماعي لمدة ٣٠ يوماً أو قيود الإغلاق تضر بالاقتصاد من خلال انخفاض مستوى الأنشطة الاقتصادية العامة ومن خلال تأثيرها السلبي على أسعار الأسهم.

وفي العديد من البلدان أيد المشرعون سياسة الإبعاد الاجتماعي، الأمر الذي كان بمثابة الدافع على العواقب المترتبة على النأي الاجتماعي للاقتصاد. كان الركود الذي أعقب ذلك، والذي عانت منه العديد من البلدان، انعكاساً للخيار الصعب الذي كان على واضعي السياسات القيام به في اختيار ما إذا كان عليهم إنقاذ الاقتصاد قبل إنقاذ الناس أم إنقاذ الناس قبل إنقاذ الاقتصاد؛ اختار العديد من البلدان هذا الأخير. كانت هناك انتقادات بأن السياسات كانت سريعة جداً أو سابقة لأوانها أو غير كافية، وأن السياسات تتناقض مع بعضها البعض في بعض المجالات، على سبيل المثال، شجعت السياسة النقدية المتكيفة الوكلاء الاقتصاديين على الانخراط في الأنشطة الاقتصادية في حين أن الإغلاق والإبعاد الاجتماعي - البقاء في المنزل - سياسة تمنع الأنشطة الاقتصادية من الحدوث.

على الجانب المشرق، خلقت أزمة الصحة العامة التي يسببها الفيروس التاجي فرصة للعديد من الحكومات لإجراء إصلاحات دائمة في قطاع الصحة العامة. قامت دول مثل المملكة المتحدة وإسبانيا بإصلاح نظام الرعاية الصحية العامة وإصلاح أوجه القصور الأخرى في البنية التحتية العامة مثل الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت وأنظمة النقل وأنظمة الكشف عن الأمراض في المستشفيات العامة. كما استخدمت بعض الحكومات الأزمة كفرصة لإصلاح النظام الاقتصادي والنظام المالي مع حزمة التحفيز الفيدرالية المخطط لها.

دراسة لديها بعض القيود

القيود الرئيسية لورقة البحث هذه هي فترة التحليل القصيرة بسبب مجموعة البيانات المحدودة. قد تدرس فترة دراسة أطول النتائج الاجتماعية والاقتصادية لسياسات الحكومة

على سياسة الحكومة على الاقتصاد غير الرسمي. ثانياً، سيكون من المهم استكشاف الكيفية التي تتفاعل بها البنوك والمؤسسات المالية مع تطورات السياسة الاقتصادية خلال أزمة فيروس كورونا.

خلال أزمة فيروس كورونا. أيضاً، مع ظهور الأحداث المستقبلية، يمكن أن تكون هناك آثار غير مباشرة على قطاعات أخرى لم نحللها في هذه الدراسة. يمكن توسيع الدراسات المستقبلية حول الآثار غير المباشرة إلى اتجاهين: أولاً، يمكن أن تدرس الدراسات المستقبلية التأثير

المراجع:

- 1- Allen, F., & Carletti, E. (2010). An overview of the crisis: Causes, consequences, and solutions. *International Review of Finance*, 10(1), 1-26.
- 2- Bagliano, F. C., & Morana, C. (2012). The Great Recession: US dynamics and spillovers to the world economy. *Journal of Banking & Finance*, 36(1), 1-13.
- 3- Bentolila, S., Jansen, M., & Jiménez, G. (2018). When credit dries up: Job losses in the great recession. *Journal of the European Economic Association*, 16(3), 650-695.
- 4- Bezemer, D. J. (2011). The credit crisis and recession as a paradigm test. *Journal of Economic Issues*, 45(1), 1-18.
- 5- El-Erian, M. (2020). The Coming Coronavirus Recession and the Uncharted Territory Beyond. *Foreign Affairs, Media Report*. Available at: <https://www.foreignaffairs.com/articles/2020-03-17/coming-coronavirus-recession>
- 6- Financial Times (2020). Global recession already here, say top economists. Available at: <https://www.ft.com/content/be732afe-6526-11ea-a6cd-df28cc3c6a68>
- 7- Gaiotti, E. (2013). Credit availability and investment: Lessons from the «great recession». *European Economic Review*, 59, 212-227.
- 8- Georgieva, K (2020). IMF Managing Director Kristalina Georgieva's Statement Following a G20 Ministerial Call on the Coronavirus Emergency. IMF Press statement. Available at: <https://www.imf.org/en/News/Articles/2020/03/23/pr2098-imf-managing-director-statement-following-a-g20-ministerial-call-on-the-coronavirus-emergency>
- 9- Horowitz, J. (2020). The global coronavirus recession is beginning. CNN. Media report. Available at: <https://edition.cnn.com/2020/03/16/economy/global-recession-coronavirus/index.html>
- 10- Jagannathan, R., Kapoor, M., & Schaumburg, E. (2013). Causes of the great recession of 2007-2009: The financial crisis was the symptom not the disease. *Journal of Financial Intermediation*, 22(1), 4-29.
- 11- Larry Elliot, L. (2020). Prepare for the coronavirus global recession. *The Guardian*. Media report. Available at: <https://www.theguardian.com/business/2020/mar/15/prepare-for-the-coronavirus-global-recession>
- 12- Mian, A., & Sufi, A. (2010). The great recession: Lessons from microeconomic data. *American Economic Review*, 100(2), 51-56.
- 13- Ozili, P. K. (2019). 100 Quotes from the Global Financial Crisis: Lessons for the future. Available at SSRN 3500921.
- 14- Radelet, S., & Sachs, J. (1998). The onset of the East Asian financial crisis (No. w6680). National bureau of economic research.
- 15- Rady, D. A. M. (2012). Greece debt crisis: Causes, implications and policy options. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 16, 87.
- 16- Stiglitz, J. E. (2010). Interpreting the Causes of the Great Recession of 2008. *Financial system and macroeconomic resilience: revisited*. Bank for International Settlements.

الملاحق:

Table 9: Descriptive statistics

	CP	HP	LP	OP	EC	SDL	RIM	IR	MP	FP	CC
Mean	9.3	9.3	9.2	9.2	40.9	11.5	1.8	2.01	1.2	15102	9.6
Median	9.2	9.2	9.2	9.19	40.0	11.5	2.0	3.0	0.1	8299.	9.2
Maximum	10.7	10.7	10.7	10.7	48.5	22.0	2.0	3.0	5.2	45580	13.6
Minimum	7.7	7.7	7.7	7.7	32.9	1.0	1.0	0.0	-0.1	0.0	5.6
Std. Dev.	1.1	1.1	1.1	1.1	5.1	6.3	0.4	1.3	2.1	1728	2.2
Observations	88	88	88	88	88	88	76	76	76	88	88

SDL = number of lockdown days. RIM = restriction on internal movement. IR = international travel restrictions. MP =

monetary policy rates. FP = natural logarithm of fiscal policy spending. CC = natural logarithm of the number of confirmed cases. EC = level of general business/economic activities. CP = natural logarithm of closing stock price for each stock index. LP = natural logarithm of lowest stock price for each stock index. HP = natural logarithm of highest stock price for each stock

index. OP = natural logarithm of opening stock price for each stock index